المصدر: الأهرام
التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٤٦

الاحتفال بتنصيب بطريرك الاقباط

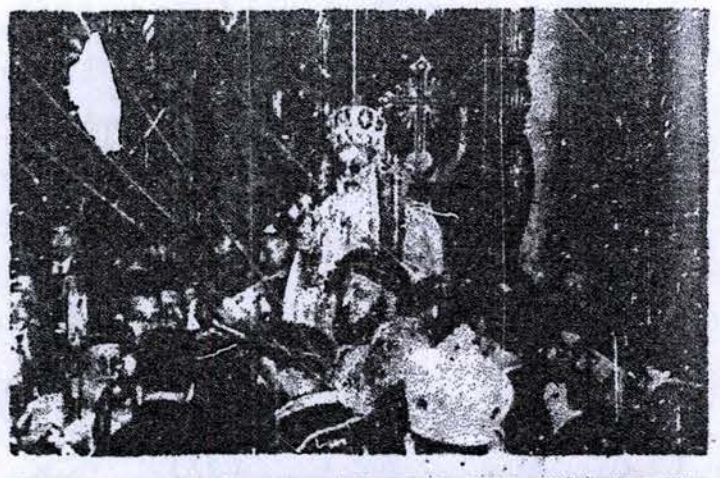

فوق : غبطة الانبا يوساب جالسا على عرش البطريركية فى اثناء الاحتفال بسيامته

تحت : سعادة حسن يوسف بك مندوب جلالة الملك وقد جلس الى يمينه مندوب سمو الامير محمد على والى باره محمود فهمى بك مندوب السلطانه ملك وسابا حبشى باشا واحمد عطيه باشا واللورد ستانسجيت وظهر الى الخلف لفيف من المدعوين

احتفل صباح امس فى الكاتدرائية المرقسية بتنصيب غبطة الانبا يوساب الثاني بطريركا للاقباط الارثوذكس وقد اخذ المدعوون يفدون على الكاتدرائية وكان فى مقدمتهم سعادة حسن يوسف بك رئيس ديوان جلالة الملك بالنيابة موفدا من جلالة الملك ومحمود فهمي بك موفدا من عظمة السلطانة ملك ومندوب من سمو الامير محمد علي ومعالى سابا حبشي باشا نائبا عن رئيس الوزراء ورفعة شريف صبرى باشا ورفعة علي ماهر باشا وكامل صدقى باشا نائبا عن رفعة النحاس باشا فرئيس الشيوخ ورئيس النواب ولفيف من الوزراء الحاليين والسابقين وبعض اعضاء وفد المفاوضات البريطاني ووزراء الدول المفوضون واصحاب الغبطة والنيافة بطاركة الطوائف المسيحية ومطارنة طائفة الروم الكاثوليك وحاشية البطريرك كيرلس المنيف موفدين من غبطته والسيد حايم ناحوم افندى وعدد كبير من الاعيان والتجار والموظفين حتى امتلات بهم الكاتدرائية على سعتها . وكان حضرات اعضاء المجلس الملى العام يستقبلونهم

موكب البطريرك

وفى الساعه العاشرة اقبل غبطته الانبا يوساب يحف به مطارنة الكنيسة القبطيه بملابسهم الكهنوتية يتقدمهم الشمامسة وكان باب الكنيسة مغلقا ، فتسلم غبطته مفاتيحها وفتح الباب . ثم سار الموكب داخل الكنيسة حتى الهيكل فتلا احد المطارنة تزكية البطريرك وعلى اثر ذلك سجد غبطته لله واخذ المطارنة يتناوبون بعض الادعية والصلوات ثم خلع غبطته البطريرك رداء المطرانية ، والبسه المطارنة الثوب الكهنوتى البطريركى واضعين الكتاب المقدس فوق راسه حتى اذا انتهت الصلاة وضعوا على راسه تاج البطريركية

عصا الرعاية وتقليد الرياسة

وهنا صعد غبطته الى الهيكل حيث ركع ساجدا لله فى حين كان المطارنة والاساقفة ينزلون درجات سلم الهيكل وقد رفعوا تيجانهم من فوق رؤوسهم دليل خضوعهم لرئيسهم الدينى الاعلى . وبعد ان سجدوا لله صعدوا الى الهيكل وقدموا الى البطريرك عصا الرعاية والصليب

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

ثم عاد غبطته الى صرح الكنيسة حيث اخذ مكانه على كرسى (القديس مرقس الرسولي) فقدم اليه نيافة الانبا الناسيوس مطران بنى سويف « تقليد رياسة الكهنوت فتسلمه غبطته وتلا فصلا من الانجيل المقدس ، وكان الدكتور المنياوى باشا يذيع فى اثناء ذلك وصف الحفلة بالراديو

الرسالة الرعوية

ثم قدم غبطته البطريرك رسالة رعوية الى القمص ابراهيم لوقا وكيل البطريركيه فتلاها . وقد استهلها غبطته بالشكر لله على ماغمره به من فيض نعمته ، وتوجه بالشكر الى جلالة الملك فاروق الاول على ما احاطه به من التكريم والعطف السامى مبتهلا الى الله ان يحيط عرشه بسياج من الحب والولاء ، وان يجعل ايامه السعيدة ايام عز ومجد . ثم شكر جلالة هيلاسلاسى امبراطور اثيوبيا ، ومنحه واسرته وشعبه البركة

وتحدث بعد ذلك عن وحدة الامة المصرية : فقال انه سيوجه جل اهتمامه وفائق عنايته الى المحافظة على صرح وحدة الامة المصرية لكى تظل سليمة من الشوائب : قويه لا يعتريها وهن

ثم ذكر ان فى مقدمة الشئون التى سيوجه اهتمامه اليها ، توثيق العلاقات بين الكنيستين المصرية والاثيوبية ، وتحديد الروابط التى تربطهما منذ اقدم عصور التاريخ ، والنهوض بشئون الكنيستين ورجال الدين فيهما بما يتفق ومقتضيات العصر من حيث التبحر فى العلوم والدنية والثقافه الواسعة الممتازة كذلك العناية بايفاد الناشئين من رهبان الكنيستين الى البلاد الاوروبية لينهلوا من الثقافات الدينية ، كما انه وضع نظاما للاديرة من شانه رفع مستوى الرهبنة فى مصر واثيوبيا

ووعد غبطة البطريرك فى الرسالة بعمل مناصب الابروشيات الخالية فى القدس والشرقية والمحافظات واسيوط والبلينا والخرطوم باختيار ذوى الكفاية والخبرة من الرهبان لها ووضع نظم للحياة الروحية تكفل التحلى بالاخلاق الفاضلة والتمسك بالمثل العليا المسيحية ثم حث الشباب على الابتعاد عن زيف الدنيا ومباهجها

وتحدث عن الفقر والمرض والجهل فقال ان هذه الادواء الاجتماعية التى شن عليها ملبك البلاد حربا عوانا ، نرى واجبا قوميا علينا ان نساهم بنصيب فيها ونامل بنعمة الله ان يكون نصيبنا فى هذا الميدان واسع المدى بعيد الاثر

وانتهى البطريرك من رسالته بان ناشد الجميع ان يكونوا متضامنين متحدين اذ ان الاتحاد هو الحجر الاساسى لكل مشروع اصلاحى نافع

وعلى اثر الانتهاء من تلاوة هذه الرسالة تقبل سعادة الدكتور ابراهيم المنياوى باشا بالنيابة عن الشعب القبطى تهانى المهنئين اذ ان الانبا يوساب اخذ فى اتمام القداس بالكنيسة

وبعد ان فرغ البطريرك من صلاة القداس ، قصد الى القصر البطريركى حيث استقبل مهنئيه . وكان الجمهور قد الح فى طلب رؤية غبطته ، فاجاب طلبهم واطل عليهم من شرفة القصر وباركهم والقى فيهم كلمة حثهم فيها على التعاون والاتحاد

وقد تولى رجال البوليس المحافظة على النظام بقيادة الاميرالاى انور عامر بك والبكباشى ثابت ابو ستيت والصاغ محمد عثمان

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية